



An Analysis of Insurance and Claims Portfolio Performance in Improving Company Profitability: An Applied Study

Assisnt. Prof. Dr. Maha Sabaah Ibrahim

Post Graduate Institute for
Accounting and Financial Studies,
University of Baghdad

Maha.sb@pgiafs.uobaghdad.edu.iq

Ali Mazhar Abdul mahdi

Iraqi General Insurance
Company

amdher35@gmail.com

Dr. Khalid Mohammed Aljabri

D.G. of Education-Sohar

K.aljabry@moe.com

Abstract

This research aims to demonstrate the effectiveness of insurance and claims portfolio analysis in improving the profitability of the Iraqi General Insurance Company. The insurance industry is a vital financial sector that relies heavily on efficient portfolio management as a key tool for measuring efficiency, controlling risks, and achieving a balance between premiums and the volume of claims paid. The descriptive-analytical approach was adopted, utilizing the financial data and reports of the company under study for the period 2020-2024. The research concluded with several key findings, most notably the company's continuous efforts to develop its activities through the growth and maintenance of insurance portfolios and the dissemination of insurance awareness among the public, which leads to increased marketed insurance policies and revenues.

Keywords: Insurance portfolio, compensation, profitability.

تحليل أداء محافظ التأمين والتعويضات في تحسين ربحية الشركة/ بحث تطبيقي

د. خالد بن محمد الجابر

مدير تنفيذي لمدرسة ضياء الفكر ومدرسة لوى
للتعليم الاساسي

علي مظهر عبد المهدي

شركة التأمين العراقية العامة

أ.م. د. مها صباح إبراهيم

جامعة بغداد / المعهد العالي للدراسات
المحاسبية والمالية

المستخلص

يهدف البحث الى بيان أداء تحليل محافظ التأمين والتعويضات في تحسين ربحية شركة التأمين العراقية العامة مكاناً للتطبيق، إذ تُعد صناعة التأمين من القطاعات المالية والحيوية التي تعتمد بشكل رئيس على الإدارة الكفوءة لمحافظ التأمين باعتبارها أداة مهمة لقياس كفاءتها والتحكم في المخاطر، وتحقيق التوازن بين الاقساط وحجم التعويضات المدفوعة. وتم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، والاعتماد على البيانات والتقارير المالية للشركة المبحوثة للمدة (٢٠٢٠-٢٠٢٤)، وخلص البحث الى مجموعة من النتائج اهمها سعي ادارة الشركة المبحوثة وبأستمرار الى تطوير انشطتها من خلال تنمية وإدامة المحافظ التأمينية، ونشر الوعي التأميني بين افراد المجتمع وما يحققه من نمو وثائق التأمين المسوقة والايادات المتحققة منها

الكلمات المفتاحية: محافظ التأمين، التعويضات، الربحية.

المبحث الأول: منهجية البحث

أولاً: مشكلة البحث: تواجه شركات التأمين تحديات متعددة تتمثل في ارتفاع معدلات التعويضات، وضعف تسعير الأخطار، وعدم كفاءة إدارة المحافظ التأمينية، مما قد يؤدي إلى انخفاض الربحية، وعليه جاء هذا البحث لمعالجة مشكلة البحث المتمثلة بالتساؤل الرئيس (هل يساهم تحليل أداء محافظ التأمين والتعويضات في تحسين ربحية شركة التأمين العراقية العامة؟).

ثانياً: أهمية البحث:

١. أهمية متغيرات البحث (محافظ التأمين والتعويضات، والربحية).

٢. توجيه أنظار الإدارة العليا في الشركة المبحوثة على تحسين سياسات الاكتتاب والتعويض، مما يساهم في تعزيز الربحية والاستقرار المالي للشركة المبحوثة.

٣. يُعد قطاع التأمين من القطاعات المهمة في البلد ودوره بتحقيق التنمية الاقتصادية لأفراد المجتمع عن طريق توفير الخدمات التأمينية واستثمار الأموال المدخرة لديها في انعاش الاقتصاد المحلي للبلد.

ثالثاً: أهداف البحث:

١. التعرف على دور الشركة المبحوثة في تحليل أداء محافظ التأمين في الشركة المبحوثة.

٢. بيان العلاقة بين أداء المحافظ وحجم التعويضات في ربحية الشركة المبحوثة؟

٣. تقديم مجموعة من التوصيات التي من الممكن ان تساعد في تحسين ربحية الشركة المبحوثة.

رابعاً: **فرضيات البحث:** ان قيام الشركة المبحوثة بالمتابعة والتحليل لأداء محافظ التأمين وحجم التعويضات الممنوحة يؤدي إلى تحسين ربحية الشركة.

خامساً: **منهج البحث:** اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق اهداف البحث، وبالاعتماد على مؤشرات الأداء لمحافظ التأمين للمدة (٢٠٢٠-٢٠٢٤) وتحليلها.

سادساً: حدود البحث:

١. **الحدود المكانية :** وتمثلت بشركة التأمين العراقية العامة الكائنة في محافظة بغداد.

٢. **الحدود الزمانية :** وتمثلت بالبيانات المالية والتقارير السنوية للشركة المبحوثة للسنوات (٢٠٢٠-٢٠٢٤).

المبحث الثاني: الجانب النظري

يُعد التأمين من أهم القطاعات الاقتصادية ، والاجتماعية ، وذلك نظراً للدور الذي يؤديه والوظائف التي يقوم بها، لهذا فهو خدمة مالية توافرها شركات التأمين لمختلف الزبائن وبما يتناسب ونوع ودرجة الخطر الذي يتعرضون له، وهذا من شأنه تعزيز شعور الامان، والطمأنينة لدى حملة الوثائق التأمينية، وانعكاس ذلك على القطاعات كافة (صبيرة، ٢٠٢٣: ٣)، وتذكر (Yasa&Al-Qaruty, 2021: 2410) انه نتيجة للتطور الذي شهدته حياتنا في جوانبها كافة (القصور ، ٢٠٢٢ : ٥٥) ، أصبح التأمين قضية مهمة للمحافظة على حياتنا ؛ لهذا تدخل المشرع لجعل بعض انواع التأمين الزامية كالتأمين من حوادث السيارات، وذلك لضمان الحصول على التعويض من ناحية، ومن ناحية أخرى حماية المسؤولية المالية لمسببي الضرر (Andersonm&Brown, 2005: 91). لهذا يمكن تقسيم العمليات التأمينية الى انواع كثيرة ومختلفة بحسب الزاوية التي ننظر منها للتأمين، فنجد هناك من يقسم التأمين من حيث الخطر المؤمن منه، أو من حيث عقد التأمين، أو من حيث طبيعة الغرض من التأمين ، أو من حيث التقسيم العلمي للتأمين ، وفيما يأتي اهم انواع العمليات التأمينية المختلفة (ابو بكر والسيفو، ٢٠٠٩: ١٠٩) ، (العنكي، ٢٠١٠ : ٢٤٠):

أولاً: التأمين على الحياة (الفردية): أكتسب التأمين على الحياة أهمية في مواجهة الخسائر التي تنتج عن الأخطار التي يتعرض لها المؤمن لهم، والذين شملتهم التغطية التأمينية ويرغبون في الحصول على المزايا التي يقدمها التأمين ، وعُرفَ تأمين الحياة بأنه جميع عمليات التأمين المتعلقة بحياة الإنسان ، وهو عقد بين شركة التأمين وبين الشخص المؤمن عليه ، تتعهد بمقتضاه شركة التأمين بدفع مبلغ من المال للمؤمن عليه ، كدفعة واحدة أو بصفة دورية عند حصول خطر معين يتعلق بحياة الشخص المؤمن عليه أو مجموعة الأشخاص المؤمن عليهم خلال مدة محدودة ، لقاء قيام الطرف الثاني (المؤمن عليه) بدفع قسط لشركة التأمين مرة واحدة أو بشكل دوري وخلال مدة محدودة ، إذ تكون عادة قيمة القسط أقل من قيمة مبلغ التأمين. (مسلم ، ٢٠١٥ : ٥٥)، يمكن استخدام التأمين على الحياة لتقديم الدعم المالي لعائلة المؤمن عليه بعد وفاته ، والمقصود به التامين من الأخطار كافة

التي تصيب الإنسان في شخصه أي (أن يكون الضرر متعلقاً بحياة الإنسان) ويعد من الاساليب المتطورة والمهمة، التي تحاول التخفيف من نتائج الوفاة المبكرة، وأخطار كبر السن والعجز، وأخطار البطالة (سلام وموسى، ٢٠١٠: ٣٦) ، (الخفاجي، ٢٠١٨: ٨٤)، (عبود وآخرون، ٢٠٢٠: ٧١)، (James&Joan,2010:54)، (Gorge&Rejda,2016:76)، (Mishra&Mishra,2017:101).

ثانياً: التأمين على الحياة (التأمين الجماعي): يُعد التأمين الجماعي من أبسط عقود التأمين المؤقتة، إذ يغطي خطر الوفاة، أو الإصابة لفترة زمنية محددة تكون في الغالب سنة واحدة، وعند انتهاء هذه المدة يعاد تجديد هذه الوثيقة (بدوي، ٢٠٠٩: ٦٦)، أو هو " التأمين على مجموعة من الأشخاص الذين يعانون من خصائص مماثلة وتخضع لنفس قواعد الحماية من المخاطر المتعلقة بطول الحياة، وعدم القدرة على العمل، وسداد التكاليف الطبية أو الصيدلانية أو الجراحية" (أنور وإبراهيم، ٢٠٢٥: ٤٨٥)، فهو العقد المبرم من قبل شخص اعتباري أو شخص طبيعي في مسؤولية المؤسسة لغرض الانضمام إلى العقد للأشخاص الذين يستوفون المعايير المحددة المنصوص عليها في العقد، فهو قد يغطي حماية المخاطر المتعلقة بطول حياة الإنسان أو انتهاكها السلامة الجسدية أو الأمومة، والمخاطر المتعلقة بعدم القدرة على العمل (أنور، ٢٠٢٥: ٤٥).

ثالثاً: تأمين السيارات: هو "إجراء يتم بين المؤمن والمؤمن له لتغطية مجموعة من الاخطار، أو الاضرار التي قد تتعرض لها السيارة نفسها، أو أحد المنقولين عليها، أو الغير ومايتسبب من اضرار مادية او جسمانية اثناء السير بصفة جزئية أو كلية، ويكون هذا العقد ساري المفعول لمدة زمنية معينة ومتفق عليها بين المؤمن والمؤمن له (حسب الاتفاق وشروط العقد) وتترتب عليها مجموعة التزامات " (بالعروسي، ٢٠٠٥: ١٥٣)، أو "هو ضمان لمالك السيارة من رجوع الغير عليه بالتعويض جراء تحقق الخطر المؤمن منه، وقد يمتد ليكون ضماناً له لأملاكه (السيارة) من الضياع أو الهلاك" (شهرزاد، ٢٠١٥: ١٥).

رابعاً: التأمين البحري: يهدف إلى تغطية مخاطر النقل البحري، سواء أكانت المخاطر التي تلحق بالسفينة، مثل الغرق أو الحريق، أو المخاطر التي تهدد البضائع مثل تلفها أو غرقها ولكن التأمين البحري لا يمتد إلى المخاطر التي قد تلحق بالأشخاص الموجودين على السفينة، إذ إن التأمين على هؤلاء يدخل في نطاق التأمين البري (وسام، ٢٠١٧: ١٩)، فالذي يميز التأمين البحري عن التأمين البري هو طبيعة الخطر الذي يكون سبباً في الضرر، وليس في طبيعة الضرر أو المال المعرض للخطر، فالتأمين البحري هو الذي يغطي الخطر البحري ويقصد به الخطر الناشئ عن الملاحة البحرية بما فيها العمليات الممهدة أو التابعة لها (طه وبندي، ٢٠١٢: ١٩). لهذا يُعرف عقد التأمين البحري بأنه "عقد يتعهد المؤمن بموجبه بتعويض المؤمن له وفقاً للطريقة والى الحد المتفق عليه من الخسائر البحرية وهي الخسائر التي تنشأ عن الاخطار البحرية" (غنايم وآخرون، ٢٠٢٢: ٨)، أو هو " عقد يرضى بمقتضاه المؤمن بتعويض المؤمن له عن الضرر اللاحق به في الرحلة البحرية عن هلاك حقيقي لعينة ما مقابل دفع قسط على ان لايتجاوز التعويض قيمة الاشياء الهالكة " (رحيمة وآخرون، ٢٠٢٠: ١٦).

خامساً: التأمين ضد خطر الحريق والحوادث: يعد خطر الحريق العنصر الاساسي في التأمين من الحريق، فهو الحادث المحتمل الوقوع الذي ينشأ بفعل النار ويؤدي لوقوع خسائر أو أضرار مادية، ويقصد بخسائر الحريق ذلك النقص الكلي أو الجزئي في قيمة الشيء المؤمن عليه نتيجة الاشتعال ومايترتب عليه من عمليات الاطفاء وهدم المباني المجاورة لمحاولة حصر النيران وتقليل الخسائر المالية (اليوسف، ٢٠١٣: ٨-١١). ويُعرف التأمين ضد الحريق من الناحية القانونية بأنه " اتفاق بين طرفين المؤمن والمؤمن له، بموجبه يتعهد المؤمن بتعويض المؤمن له مقابل القسط الذي يدفعه المؤمن له خلال مدة العقد، عن قيمة الأموال أو الأملاك المعينة المؤمن عليها إذا تضررت بسبب الحريق أو أخطار أخرى معينة" (علوان، ٢٠١٤: ٨٤)، أو هو "عقد بين طرفين

يتعهد بموجبه الطرف الأول (المؤمن) بتعويض المؤمن له عن الاضرار المادية للأموال المؤمنة نتيجة حدوث خطر الحريق خلال فترة التأمين " (الخفاجي، ٢٠١٨ : ٥٣) .

سادساً: التأمين الهندسي: تذكر (وافية وهناء، ٢٠٢٠: ٦٢) ان وثيقة التأمين الهندسي تغطي عقود الانشاء والنصب والتركيب وعطب المكائن ، وتأمين الاجهزة الالكترونية ، وعمليات الخزن ، والتبريد ، والخسارة المترتبة على عطب المكائن ، فضلاً عن الاضرار التي لحقت بغرف التبريد وتسببت في خسارة المنتجات المخزونة ، وبذلك فهو يشمل مجموعة من وثائق التأمين التي تلبي حاجات المقاول ، والتي توافر الحماية التأمينية المشروعة تحت الانشاء كالطرق ، والصرف الصحي ، والمباني السكنية ، والقرى تحت الانشاء ، والمعدات الموجودة في الموقع من الخسائر والاضرار التي قد تلحق بها . ويُعرف بأنه " مجموعة من تأمين الممتلكات والمسؤولية المدنية التي تهدف الى حماية المشروعات المختلفة سواء كانت انشائية أو استخراجية من الخسائر المادية الناتجة عن الاضرار التي قد تتعرض لها الالات والمعدات والاجهزة والتركيبات والمباني سواء في مرحلة الانشاء أو التجارب أو في مرحلة التشغيل الفعلي " (محمد، ٢٠٢٤ : ٣٩) .

سابعاً: التعويضات: ظهر مبدأ التعويض أول مرة في التأمينات البحرية ثم انتقل إلى التأمينات البرية، وعدّ من أهم مبادئ التأمين؛ لأنه يُشكل المحتوى القانوني لعقد التأمين، عن طريق دفع قسط التأمين من المؤمن له ويلتزم المؤمن له بتعويضه عند تحقق الخطر المؤمن منه على أ، لا يتجاوز التعويض قيمة الشيء المؤمن عليه وقت وقوع الحادث (بلوش، ٢٠١٣ : ١٣٠)، أي ان يكون تعويض شركة التأمين للمؤمن له تعويضاً عادلاً ومساوياً ومتكافئاً لقيمة الضرر دون زيادة أو نقصان (: 2000 , Hansell 54). ان عملية التعويض هي الفاصل بين التأمين وعقود الغرر الأخرى مثل المقامرة، ويُعد التعويض من أهم مراحل عملية التأمين، لان من منظور المؤمن له يعتبر التعويض المنفعة التي يحصل عليها مقابل الأقساط التي سددتها لشركة التأمين، وعلى الشركة الوفاء بالتزاماتها بأسرع وقت (ناجي ، ٢٠٢٣ : ٣٣). فالتعويضات لحظة حاسمة في العلاقة ما بين شركة التأمين، وعملائها ، والتي من خلالها تلتزم الشركة بتعويض عن الخسائر التي تغطيها بوليصة (وثيقة) التأمين لحملة الوثيقة، ويذكر (عبد الأمير ، ٢٠٢٠ : ٢١٣) ان التعويض اما يكون نقدي أي تتحمل شركة التأمين تكاليف إعادة الممتلكات المتضررة الى وضعها قبل وقوع الخطر، أو يكون التعويض عيني في حالة قيام الشركة بإصلاح واستبدال الشيء المؤمن عليه وإعادته إلى حالته قبل وقوع الخطر. ويعرف التعويض بأنه "أعادة المال المؤمن عليه إلى الحال الذي كان عليه قبل تحقق الخطر المؤمن منه دون زيادة أو نقصان" (أبو سعود ، ٢٠٠٩ : ٢٦٦) ، أو هو "دفع مبلغ التأمين أو مقدار قيمة الخسارة وقت تحقق الضرر أيهما أقل إلى المؤمن له أو المستفيد" (علوان وآخرون ، ٢٠١٥ : ١٠٢).

ثامناً: ربحية الشركة : الربح هو زيادة الإيرادات (الدخل) فوق التكاليف (المصاريف) المتكبدة في عملية إنتاج الإيرادات (الدخل) الربح هو مقياس مطلق للمكاسب الإيجابية من الاستثمار أو العملية التأمينية بعد طرح جميع النفقات، بعبارة أخرى هو المبلغ المطلق للمال الذي تجنيه الشركة بعد احتساب جميع النفقات ، ويتم حسابه باستخدام الصيغة "الربح = إجمالي الإيرادات - إجمالي المصروفات" كجزء من بيان الدخل (Evans, 2014: 1) . إن ربحية أي منظمة عبارة عن المحصلة النهائية للعديد من القرارات والسياسات الداخلية ، كما تساعد مؤشرات الربحية في التعرف على مدى قدرة المنظمة على توليد الأرباح من الأموال المستثمرة في الأصول المختلفة. إذ أن تلك النسبة أكثر تأثر بكل ما يحدث داخل المنظمة وكونها مؤشر على قدرة المنظمة على استخدام موجوداتها وأصولها لتوليد الأرباح أي مقدار ما تحققه المنظمة لكل سهم مستثمر من ربح (مناع، ٢٠١٧ : ٢٢٩) . والربحية هي مؤشر شائع الاستخدام لأداء الشركة، وبالتالي من مصلحة كل شركة تعظيم معدل عائدها بما يرضي المساهمين، ويجذب رؤوس أموال جديدة ويضمن استمرار العمليات، ومن ثم أصبحت دراسة محددات الربحية محور اهتمام العديد من التخصصات العلمية وتستمر شعبيتها في النمو (Kant, 2018:3) . أو هي مدى أو درجة قدرة الشركة على تحقيق أرباحها مع

مراعاة قيود الاستدامة على المدى الطويل، يقال أن المنظمات تزدهر إذا كانت نشطة ومستجيبة للجمهور وكان موظفوها سعداء بالعمل الذي يقومون به، كذلك تعني ربحية المنظمة مدى تحقيق نواياها المحددة، والتي تشمل الكفاءة والفعالية، والتي تتوافق أرباحها (مثل العائد على الاستثمار وحصة السوق ورضا الموظفين) مع توقعات المنظمات (Suleiman, 2018:6). تعرف الربحية على أنها المحصلة لمختلف السياسات المتخذة في إدارة مختلف شؤون الشركة، فهي العلاقة بين الإيراح التي تحققها المنظمة والاستثمارات التي ساهمت في تحقيق هذه الأرباح، وهي هدف أساسي تسعى الشركات إلى تحقيقه، لأنها تعتبر ركيزة لبقاء واستمرارية الشركات، ومساعدتها في النمو والازدهار (النايوت، ٢٠١٩: ٢٧) أن الهدف الأساسي لكل شركة أو مشروع استثماري هو تحقيق أكبر قدر من الأرباح سواء كان شركة تأمين أو مصرف أو غير ذلك، إذ أن المعيار الأساسي لمدى كفاءة الإدارة هو حجم الأرباح التي تحققها، فكلما كانت الإدارة كفوءة حققت أرباحاً أكثر (حسين و، المولى، ٢٠٢١: ١٧٦). وتتكون الربحية من كلمتين الربح والقدرة، فالمقصود بالربح هو الإيرادات الاجمالية التي تحصل عليها المصارف والشركات يستبعد منها نفقاتها الاجمالية، إما القدرة فتعني قدرة الشركة على تحقيق الأرباح، وكذلك تشير إلى قوة إيرادات الشركة أو اداؤها التشغيلي، وبذلك يكون تعريف الربحية على أنها قدرة استثمار الشركات في الحصول على عائد معين نتيجة استغلال فرصها الاستثمارية (الجنابي، ٢٠٢٢: ١٤٨).

تاسعاً: تحسين ربحية الشركة : حسب رأي الباحثين (البرزنجي، و حسون، ٢٠١٦: ١٣٥) فإن الربحية هي من أهم مؤشرات الأداء المالي للشركات والتي تتخذها كهدف أساسي تسعى من أجله، ولهذا قد تنتهج عدة إستراتيجيات والتي من شأنها التأثير على الربحية بالإيجاب، "أكثر ماتهتم به كل شركة هو ربحيتها"، وقد عرفوا تحسين الربحية على أنها " القابلية لتحقيق الربح من جميع أنشطة المنظمة، الشركة، بالإضافة إلى ذلك، فإنه يوضح مدى كفاءة الإدارة في تحقيق الربح من خلال إستخدام جميع الموارد المتاحة في السوق، وربحية الشركة بأنها القدرة على توليد إيرادات تزيد عن تكلفة توليد هذه الإيرادات. في الأساس، المصطلح نسبي يمكن قياسه من حيث الربح وعلاقته بالعناصر الأخرى التي يمكن أن تؤثر بشكل مباشر على الربح، ومع ذلك تقيس تحسين الربحية كفاءة الإدارة في استخدام الموارد التنظيمية في إضافة قيمة إلى الأعمال، وكذلك أن معدل دوران متغيرات رأس المال العامل سيؤدي إلى الربح (Ejike, & Agha, 2018:77). فالربحية أحد أهم الأهداف والمهام الرئيسية للإدارة المالية، إذ أن إحدى المهام والأهداف الرئيسية للإدارة المالية هي زيادة ثروة المساهمين، يتم تحديد الأرباح من خلال أداء الاكتتاب (الخسائر والنفقات، التي تتأثر بتسعير المنتج، واختيار المخاطر، وإدارة المطالبات، والتسويق والنفقات الإدارية) من خلال أداء الاستثمار، وهو وظيفة توزيع الأصول وإدارة الأصول فضلاً عن رفع مستوى الأصول. بالنسبة لشركة التأمين، هناك عنصران من الأرباح يجب أن نأخذهما في الاعتبار: دخل الأقساط / الاكتتاب ودخل الاستثمار، دخل الاكتتاب هو مجرد أي إيرادات مستمدة من إصدار وثائق التأمين، والمجال الثاني للربحية هو دخل الاستثمار، أي أن نسبة أكبر من دخل شركة التأمين تأتي من الاستثمارات (Zekarias, 2017:20). تتضمن زيادة تحسين الربحية تحديد مجالات العمل والاستراتيجية المالية التي تعمل وأياً تحتاج إلى تحسين، إن فهم العوامل الرئيسية وحجمها الذي يحدد الربحية يساعد المديرين في تطوير استراتيجية ربحية فعالة لشركتهم. كان نمو ربحية التأمين متقلباً من وقت لآخر (Lire & Tegegn, 2016:85).

المبحث الثالث: الجانب التطبيقي

أولاً: نبذة تعريفية عن شركة التأمين العراقية العامة:- تعد شركة التأمين العراقية العامة أحد شركات التمويل الذاتي التابعة لوزارة المالية، تأسست في ١٤/١٠/١٩٥٩ بالاستناد إلى قانون الشركات رقم (٣١) لعام ١٩٥٧ في بغداد كشركة أهلية، وخضعت لقانون التأمين في عام ١٩٦٤ وتخصصت بأعمال التأمين على الحياة فأصبحت أول وأكبر شركة عربية متخصصة بأعمال التأمين على الحياة، وفي عام ١٩٨٨ صدر قرار (٩٢) الذي يقضي بإلغاء التخصيص والسماح للشركة بمزاولة أعمال التأمين المختلفة، فضلاً عن التأمين على الحياة. يتألف الهيكل التنظيمي للشركة من (١٦) قسماً مركزياً وتتمثل بـ (القسم الإداري، والقسم المالي، وقسم

الرقابة الداخلية ، وقسم التخطيط والمتابعة ، وقسم التسويق ، والحاسبة الالكترونية ، والقسم الفني، والقسم القانوني ، وقسم الاستثمار) ، فضلاً عن الأقسام المتخصصة بنشاط التأمين (قسم الإصدار ، وقسم خدمة الوثائق ، وقسم السيارات ، وقسم الحريق والحوادث ، وقسم البحري ، وقسم التأمين الجماعي ، وقسم التأمين الهندسي) ، ويرتبط بهذه الأقسام (١٩) فرعاً متخصصاً، منها (٦) فروع داخل بغداد ومواقعها (الرصافة، السعدون، الكاظمية، الأعظمية، الكرخ، بغداد الجديدة)، و(١٣) فرعاً خارج بغداد، موزعة على المحافظات (نينوى، كركوك، ديالى، الانبار، بابل، واسط، ميسان، كربلاء، النجف، القادسية، المثنى، ذي قار، البصرة).

ثانياً: إيرادات النشاط التأميني: وتتمثل بالمبالغ التي تحصل شركات التأمين من المؤمنين لديها على فترات منتظمة وفق اتفاق أو عقد بين شركة التأمين وحامل الوثيقة، إذ تضمن شركة التأمين دفع مبلغ معين من المال في تعرض المؤمن له الى الاضرار المغطاة والمتفق عليها، وهو ما يعرف بالقسط. ويعرض الجدول (١) الإيرادات المخططة والمتحققة للشركة المبحوثة.

جدول رقم (١) إيرادات النشاط التأميني المخططة والمتحققة للمدة (٢٠٢٠ - ٢٠٢٤) (المبالغ بالدينار)

السنوات	الإقساط المخططة	الإقساط المتحققة	نسبة التنفيذ %	نسبة التغير %
٢٠٢٠	٦٤٠٠٠٠٠٠٠٠	٦٢٧١١٤٢٨٠٠٠	٪٩٨	٠
٢٠٢١	٦١٠٠٠٠٠٠٠٠	١٠٦٨٦١٢٣٦٠٠٠	٪١٧٥	٪٧٠
٢٠٢٢	٧٣٠٠٠٠٠٠٠٠	١٢٣٠٩٥٢٢٦٠٠٠	٪١٦٩	٪١٥
٢٠٢٣	٨١٥٠٠٠٠٠٠٠	١٦٠١٩١٦٩٠٠٠	٪١٩٧	٪٣٠
٢٠٢٤	٩٠٠٠٠٠٠٠٠٠	١٤٠٧٦٠٨٣٠٠٠٠	٪١٥٦	٪١٢

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات الشركة والتقارير السنوية.

تبيين من الجدول (١) الآتي:

١. ان افضل نسبة حققتها الشركة كانت في عام ٢٠٢٣، إذ شهدت نمواً كبيراً في أقساط التأمين مما يدل على اتباع الشركة المبحوثة سياسة انتقاء الاخطار واتباع استراتيجية تسويقية انفتاحية اتجاه السوق مما انعكس على زيادة في إيراداتها، فضلاً عن دور الجهاز الفني للشركة المتمثل في رجال البيع والاقسام الفنية بمقارنة مع الشركات المنافسة في السوق العراقي وهذا يدل على أن آفاق وتطلعات الشركة جيدة جداً وستؤثر بالتأكيد على رفع قيمة الشركة وتحسين مركزها المالي.

٢. أما أدنى نسبة حققتها الشركة كانت في عام ٢٠٢٠، ويعزى سبب انخفاض الارباح بسبب السياسة الاقتصادية للبلاد مما أدى الى فقدان الكثير من الفرص والانشطة التأمينية وعدم الزامية شركات التأمين لدى الشركات العراقية وفقدان الكثير من الحصة السوقية ، فضلاً عن عدم ادراج اي مبالغ ضمن موازنات الوزارات والمؤسسات العامة.

٣. أن انخفاض إيرادات التأمين قد يعود إلى عدة أسباب منها: انخفاض عدد الوثائق الجديدة، وارتفاع معدلات الإلغاء وعدم تجديد لوثائق، والروتين القتال في اصدار الوثائق، وتراجع أداء الشركات معينة مثل تأمين السيارات أو الصحي بسبب الضمان الصحي الذي فرض على المؤسسات الحكومية والخاصة، فضلاً عن عوامل اقتصادية عامة تؤثر على القدرة الشرائية للأفراد والشركات.

ثالثاً: أنواع محافظ التأمين: وتتمثل بالانواع الآتية:

١. التأمين على الحياة (الفردى) :

جدول رقم (٢) الاقساط المخططة والمتحققة لمحفظة التأمين الفردي للمدة (٢٠٢٠ - ٢٠٢٤) (المبالغ بالدينار)

السنة	الإقساط المخططة	الإقساط المتحققة	نسبة التنفيذ %	الإقساط الكلية	نسبة الاقساط الفردي للاقساط الكلية %
٢٠٢٠	٥٠٠٠٠٠٠٠٠	٥٩٤٧٠٤٨٠٠٠	٪١١٩	٦٢٧١١٤٢٨٠٠٠	٪٩

٢٠٢١	٥٠٠٠٠٠٠٠	٧٥٦٦٩٠٦٠٠٠	%١٥١	١٠٦٨٦١٢٣٦٠٠٠	%٧
٢٠٢٢	٥٠٠٠٠٠٠٠	٧٨٦٠٠٢٣٠٠٠	%١٥٧	١٢٣٠٩٥٢٢٦٠٠٠	%٦
٢٠٢٣	٥٠٠٠٠٠٠٠	٥٨٣٤٦٣٧٠٠٠	%١١٧	١٦٠١٩١٦٩٠٠٠٠	%٤
٢٠٢٤	٦٠٠٠٠٠٠٠	٥٨٢٧٩٥٤٠٠٠	%٩٧	١٤٠٧٦٠٨٣٠٠٠٠	%٤,١

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات الشركة والتقارير السنوية.

يتضح من الجدول (٢) الآتي:

أ. في عام ٢٠٢٢ ازدادت الاقساط للتأمين الفردي بنسبة (١٥٧٪) وهو أعلى معدل للاقساط التي حققتها الشركة المبحوثة مما يدل على تجاوز العقوبات التي واجهت الشركة في تسويق التأمين الفردي، أما في عام ٢٠٢٤ كانت أدنى نسبة حققتها الشركة بلغت (٩٧٪) وذلك بسبب تنافسية الشركات وتخفيضها الاسعار بطريقة غير مدروسة

ب. اما على مستوى مساهمة الاقساط الفردية من اجمالي اقساط التأمين الكلية، ان افضل نسبة حققتها الشركة كانت في عام ٢٠٢٠، إذ شهدت نمواً كبيراً خلال في أقساط التأمين مما يدل على اتباع الشركة المبحوثة خطوات وأساليب ناجحة مما انعكس على زيادة في أقساطها وتحقيق حصة سوقية كبيرة ، أما في عام ٢٠٢٤ فقد سجلت أدنى نسبة حققتها الشركة بسبب الساسية التسويقية الناجحة وفتح نوافذ تسويقية جديدة مما ادى الى زيادة ربحية الشركة.

ج. ان افتقار الشركة إلى برنامج ترويجي لمبيعاتها من وثائق التأمين على الحياة من خلال التنسيق مع وسائل الإعلام وخاصة القنوات الفضائية وان الوسائل التي تستخدم محدودة ولا تتناسب مع أهمية هذا التأمين، وفترة الانتظار لاصدار الوثائق بسبب الجأن المشكلة وقسم الرقابة الداخلية تتضمن فترة انتظار قبل أن يصبح التأمين ساري المفعول، وهذا قد يكون عائقاً للأفراد الذين يبحثون عن تغطية فورية ، فضلاً عن عدم الثقة في صرف التعويضات مما زاد لشكوك حول صرفها وعدم قدرة الشركة على ايفاءها مما يقلل من الثقة في هذه الشركات.

٢. التأمين الجماعي:

جدول رقم (٣) الاقساط المخططة والمتحققة لمحفظة التأمين الجماعي للمدة (٢٠٢٠ - ٢٠٢٤) (المبالغ بالدينار)

السنة	الاقساط المخططة	الاقساط المتحققة	نسبة التنفيذ %	الاقساط الاجمالية	نسبة المساهمة %
٢٠٢٠	٤٦٠٠٠٠٠٠٠	٤٥٢١٠٥٣٠٠٠	%٩٨	٦٢٧١١٤٢٨٠٠٠	%٧٢
٢٠٢١	٤٢٠٠٠٠٠٠٠	٨١٧٣٨٤٣٦٠٠٠	%١٩٥	١٠٦٨٦١٢٣٦٠٠٠	%٧٦
٢٠٢٢	٥٢٠٠٠٠٠٠٠	٨١٧١٩٥٤٥٠٠٠	%١٥٧	١٢٣٠٩٥٢٢٦٠٠٠	%٦٦
٢٠٢٣	٥٨٠٠٠٠٠٠٠	١٣٢١١٥٩٧٢٠٠٠	%٢٨٨	١٦٠١٩١٦٩٠٠٠٠	%٨٢
٢٠٢٤	٦٥٠٠٠٠٠٠٠	١١١١٣٥٥٧٠٠٠	%١٧١	١٤٠٧٦٠٨٣٠٠٠٠	%٧٩

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات الشركة والتقارير السنوية.

يتبين من الجدول (٣) الآتي:

أ. إن افضل نسبة حققتها الشركة كانت في عام ٢٠٢٣ من حيث نسبة اقساط محفظة التأمين الجماعي المتحققة مما يدل على ان ادارة الشركة ماضية في سياسة تطوير الاستثمار، فضلاً عن قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها للمؤمنين مما يتعكس ايجابياً على ربحية الشركة، وادنى نسبه كانت في عام ٢٠٢٠ بسبب حجم التعويضات الكبيرة التي شهدت ظهور جائحة كورونا.

ب. ان مجموع الاقساط الواردة الى الشركة من مشاريع التأمين الجماعي للمدة من ٢٠١٩-٢٠٢٣، ان افضل نسبة حققتها الشركة كان في عام ٢٠٢٣ ، واقل نسبة حققتها الشركة في ٢٠٢٢ وذلك بسبب منافسة من الشركات الاهلية التي زاولت تسويق هذ الوثيقة وبلغت اكثر من (٣٥) شركة اهلية مسجلة في ديوان التأمين، وتأخير في التعويضات واصدار الوثائق وتجديدها.

٣. تأمين السيارات:

جدول رقم (٤) الاقساط المخططة والمتحققة لمحفظه التأمين السيارات للمدة (٢٠٢٠ - ٢٠٢٤) (المبالغ بالدينار)

السنة	الاقساط المخططة	الاقساط المتحققة	نسبة التنفيذ %	الاقساط الاجمالية	نسبة مساهمة الاقساط المتحققة على الاجمالية %
٢٠٢٠	٢٠٠٠٠٠٠٠	٢٠٥١٥٧٩٠٠٠	٪١٠٣	٦٢٧١١٤٢٨٠٠٠	٪٥
٢٠٢١	٢٠٠٠٠٠٠٠	٤٢٣٠٣٢٥٠٠٠	٪٢١٢	١٠٦٨٦١٢٣٦٠٠٠	٪٥,١٨
٢٠٢٢	٣٠٠٠٠٠٠٠	٤٠٧٧٥٩٧٠٠٠	٪١٣٦	١٢٣٠٩٥٢٢٦٠٠٠	٪٥
٢٠٢٣	٣٥٠٠٠٠٠٠	٢٧٢٣١٤٨٠٠٠	٪٧٨	١٦٠١٩١٦٩٠٠٠٠	٪٢,٠٦
٢٠٢٤	٣٠٠٠٠٠٠٠	٦٩٥٠٥٩٠٠٠	٪٢٣	١٤٠٧٦٠٨٣٠٠٠٠	٪٠,٥

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات الشركة والتقارير السنوية.

يتضح من جدول (٤) الآتي:

أ. خلال السنوات الخمسة الاخيرة ازادت الاقساط لمحفظه التأمين على السيارات بنسب متفاوتة ماعدا بعض التغييرات الطفيفة، وبسبب سياسة الاكتتاب وكذلك الموازنات وعدم ادراج مبالغ للتأمين ضمن الموازنات الوزارات والشركات على مستوى مساهمة اقساط السيارات من اقساط الاجمالية، سجل عام ٢٠٢١ اعلى نسبة حققتها الشركة ، وادنى نسبة سجلتها الشركة في عام ٢٠٢٤. ويعود سبب ذلك عدم نجاح خطة الشركة في تحقيق اقساط تأمين السيارات، والتي انعكست على زيادة الربحية الشركة لان شركات التأمين تعتبر من الشركات التمويل الذاتي فعليها تحقيق ارباح لغرض الوفاء بالتزاماتها.

ب. أن نظام تسعير خدمات التأمين المعمول به لم يعد يتلائم مع الواقع في السوق العراقي، خاصة ما تعلق بالتأمين التكاملي على السيارات، فضلاً عن إعادة النظر فيما يتعلق بالانفتاح على قنوات توزيع جديدة، وإلى مرونة أكبر فيما يتعلق بالاسعار المقدمة ومنح خصومات اخرى.

٤. التأمين البحري:

جدول رقم(٥) الاقساط المخططة والمتحققة لمحفظه التأمين البحري للمدة (٢٠٢٠ - ٢٠٢٤) (المبالغ بالدينار)

السنة	الاقساط المتحققة	الاقساط المخططة	نسبة التنفيذ %	الاقساط الاجمالية	نسبة مساهمة الاقساط المتحققة على الاجمالية %
٢٠٢٠	١٠٠٠٠٠٠٠	٦٦٩٧٨٠٠٠	٪٦٧	٦٢٧١١٤٢٨٠٠٠	٪٠,١١
٢٠٢١	١٠٠٠٠٠٠٠	٩٧٥٠٣٠٠٠	٪٩٨	١٠٦٨٦١٢٣٦٠٠٠	٪٠,٠٩
٢٠٢٢	١٠٠٠٠٠٠٠	٤١٢٧٣٩٠٠٠	٪٤١٣	١٢٣٠٩٥٢٢٦٠٠٠	٪٠,٣٤
٢٠٢٣	٣٠٠٠٠٠٠٠	٦٧٦٠١٩٠٠٠	٪٢٢٥	١٦٠١٩١٦٩٠٠٠٠	٪٠,٤٢
٢٠٢٤	٣٠٠٠٠٠٠٠	٣٦٠٤٥٤٣٠٠٠	٪١٢٠٢	١٤٠٧٦٠٨٣٠٠٠٠	٪٢,٦

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات الشركة والتقارير السنوية.

يتبين من الجدول (٥) الآتي:

أ. أن افضل نسبة حققتها الشركة كانت عام ٢٠٢٤ ، وادنى نسبة حققتها الشركة عام ٢٠٢٠ ، وتعود سبب الانخفاض الى التغيير في المستوى العام للاسعار، وسلبيات قانون تنظيم اعمال التأمين رقم (١٠) لسنة ٢٠٠٥ الذي فتح سوق التأمين العراقي على مصراعيه بشكل غريب وغير مسبوق لا محليا ولا عالميا مما اضاع الكثير من الفرص والمشاريع المهمة دون مراعاة حماية القطاع التأمين المحلي وحمايته كمنتج عراقي.

ب. اما على مستوى مساهمة اقساط التأمين البحري من اجمالي الاقساط المتحققة لكل المحافظ اعلى نسبة حققتها الشركة في عام ٢٠٢٤ وهي نسبة ضعيفة ، اذ تساهم هذا المحفظة بنسبة أقل من الواحد بالمائة مما يدل على ان هذا المحفظة تواجه صعوبات في تسويقها بسبب سياسات الدولة التي سمحت للشركة الاجنبية بتأمين النقل والبضائع الواردة للبلاد من تأمين لدى شركة اجنبية بدون فرض التأمين الالزامي عليها لدى السوق العراقي.

٥. التأمين ضد خطر الحريق والحوادث:

جدول رقم (٦) الاقساط المخططة والمتحققة لمحفظة التأمين الحريق للمدة (٢٠٢٠ - ٢٠٢٤) (المبالغ بالدينار)

السنة	الاقساط المخططة	الاقساط المتحققة	نسبة التنفيذ %	الاقساط الاجمالية	نسبة المساهمة %
٢٠٢٠	٣٠٠٠٠٠٠٠٠	٣٤٧٣٨٢٨٠٠٠	٪١١٦	٦٢٧١١٤٢٨٠٠٠	٪٦
٢٠٢١	٤٠٠٠٠٠٠٠٠	٤٥١٥٥٦٨٠٠٠	٪١٣٣	١٠٦٨٦١٢٣٦٠٠٠	٪٤,٢
٢٠٢٢	٤٩٠٠٠٠٠٠٠	٥٩٦٨٠١٣٠٠٠	٪١٢٢	١٢٣٠٩٥٢٢٦٠٠٠	٪٣,٩
٢٠٢٣	٥٠٠٠٠٠٠٠٠	٥٦٣٧٢٩٣٠٠٠	٪١١٣	١٦٠١٩١٦٩٠٠٠	٪٣,٥
٢٠٢٤	٥٠٠٠٠٠٠٠٠	٥٢٧٤٧٦٤٠٠٠	٪١٠٥	١٤٠٧٦٠٨٣٠٠٠	٪٣,٧

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات الشركة والتقارير السنوية.

نلاحظ من الجدول رقم (٦) الآتي:

أ. أن أعلى نسبة حققتها الشركة للاقساط التأمين ضد اخطار الحريق كانت في عام ٢٠٢٢ وأدنى نسبة حققتها الشركة كانت في عام ٢٠٢٣ ، مما يدل ان الشركة اتبعت تعليمات ديوان التأمين الخاص بعدم تغطية الاخطار الني تحتوي على مادة السندويج بزل ، فضلاً عن ارتفاع اسعار التأمين ومنافسة الشركة الاهلية وبعض لايلتزم بالتسعيرة الخاصة بالاخطار .

ب. ان اعلى نسبة مساهمة بالنسبة الى محفظة التأمين الحريق بلغت (٦٪) في عام ٢٠٢٠ وادنى نسبة كانت في عام ٢٠٢٣ بلغت (٣.٥٪) مما يدل على فقدان كثير من المشاريع بسبب السياسة المتبعة في الشركة وكثرة اللجان ورفض مشاريع تأمينية ادى ذلك فقدان نسبة من الارباح والحصة السوقية، فضلاً عن محدودية الشركة في الوسائل الترويجية المستخدمة والتي لا تتناسب مكانها واهميتها.

٦. التأمين الهندسي:

جدول رقم (٧) الاقساط المخططة والمتحققة لمحفظة التأمين الهندسي للمدة (٢٠٢٠ - ٢٠٢٤) (المبالغ بالدينار)

السنة	الاقساط المخططة	الاقساط المتحققة	نسبة التنفيذ %	الاقساط الاجمالية	نسبة المساهمة %
٢٠٢٠	٦٠٠٠٠٠٠٠٠	٥٠٢٥٥٩٠٠٠	٪٨٤	٦٢٧١١٤٢٨٠٠٠	٪٠,٨
٢٠٢١	٦٠٠٠٠٠٠٠٠	٨١١٣٩٢٠٠٠	٪١٣٥	١٠٦٨٦١٢٣٦٠٠٠	٪٠,٧
٢٠٢٢	٧٠٠٠٠٠٠٠٠	١٤٦٤٣٠٩٠٠٠	٪٢٠٩	١٢٣٠٩٥٢٢٦٠٠٠	٪١
٢٠٢٣	١٠٠٠٠٠٠٠٠	٩٧٢٣٥٠٠٠٠	٪٩٧	١٦٠١٩١٦٩٠٠٠	٪٠,٦
٢٠٢٤	١١٠٠٠٠٠٠٠	١٥٧١٤٦٨٠٠٠	٪١٤٣	١٤٠٧٦٠٨٣٠٠٠	٪١,١

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات الشركة والتقارير السنوية.

نستخلص من الجدول رقم (٧) الآتي:

أ. أفضل قيمة حققتها الشركة المبحوثة كانت في عام ٢٠٢٢ وبنسبة بلغت (٢٠٩٪)، ادنى قيمة سجلتها الشركة كانت في عام ٢٠٢٠ وبنسبة بلغت (٨٤٪)، مما يدل على انفتاح السوق العراقي والسماح للشركات الاجنبية بجلب التأمين من شركات أجنبية، وعدم التزام اغلب الشركات بالتسعيرة المعتمدة.

ب. ان اعلى قيمة سجلتها مساهمة التأمين الهندسي من اجمالي الاقساط الاجمالية كانت في عام ٢٠٢٢ وبعد تقريبا نسبة الى الواحد بالمائة، ويعود ذلك الى ان هناك سلسلة من القيود والمحددات الإجرائية التي يخضع لها الأفراد طالبي التأمين، ومنظمات الأعمال، نتيجة لوجود شبكة معقدة من الإجراءات المتشعبة، والحلقات الإدارية التي تستلزمها معاملة التأمين في الشركة .

٧. الحوادث العامة :

جدول رقم (٨) الاقساط المخططة والمتحققة لمحفظة التأمين الحريق للمدة (٢٠٢٠ - ٢٠٢٤) (المبالغ بالدينار)

السنة	الاقساط المخططة	الاقساط المتحققة	نسبة التنفيذ %	الاقساط الاجمالية	نسبة مساهمة %
٢٠٢٠	٦٣٠٠٠٠٠٠٠	٤٥٤٤٧٨٢٠٠٠	٪٧٢	٦٢٧١١٤٢٨٠٠٠	٪٧,٠٧
٢٠٢١	٦٣٠٠٠٠٠٠٠	٦٥٩٧١٥٧٠٠٠	٪١٠٥	١٠٦٨٦١٢٣٦٠٠٠	٪٦
٢٠٢٢	٦٣٠٠٠٠٠٠٠	١٨٩٩٤٠٦٨٠٠٠	٪٣٠١	١٢٣٠٩٥٢٢٦٠٠٠	٪١٦
٢٠٢٣	٧٢٠٠٠٠٠٠٠	١٠٥٢٧٧٨٢٠٠٠	٪١٤٦	١٦٠١٩١٦٩٠٠٠٠	٪٧,٠٦
٢٠٢٤	٧٦٠٠٠٠٠٠٠	١٠٢٦٠٧٥٢٠٠٠	٪١٣٥	١٤٠٧٦٠٨٣٠٠٠٠	٪٧,٣

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات الشركة والتقارير السنوية.

يتضح من جدول رقم (٨) الآتي:

أ. ان افضل نسبة حققتها الشركة كانت في عام ٢٠٢٢، إذ شهدت نمواً كبيراً في أقساط التأمين مما يدل على اتباع الشركة خطوات وأساليب ناجحة مما ينعكس بالتالي على النهوض بقطاع التأمين ، أما في عام ٢٠٢١ فقد سجلت أدنى نسبة حققتها الشركة .

ب. قد يؤدي وجود عدد كبير من شركات التأمين في السوق إلى انخفاض أسعار التأمين، مما يقلل من أرباح كل شركة، الاكتفاء بالوثائق التقليدية وعدم تطويرها وذلك بسبب عدم قدرة الشركة على مواكبة التطورات العالمية وهذا دفع الافراد والشركات الى التأمين لدى الشركات الاجنبية، فضلاً عن وجود عدد كبير من الشركات الاهلية من دون وجود معايير تحكم تسعير خدمات التأمين مما ادى الى خسارة حصة تسويقية وعدم استقرار ادارات الشركة.

٨. اعادة التأمين الواردة:

جدول رقم (٩) الاقساط المخططة والمتحققة لمحفظة اعادة التأمين للمدة (٢٠٢٠ - ٢٠٢٤) (المبالغ بالدينار)

السنة	الاقساط المخططة	الاقساط المحققة	نسبة التنفيذ %	الاقساط الاجمالية	نسبة المساهمة %
٢٠٢٠	١٠٠٠٠٠٠٠٠	١٣٠٣٩٤٩٠٠٠	٪١٣٠	٦٢٧١١٤٢٨٠٠٠	٪٢٠,١
٢٠٢١	١٠٠٠٠٠٠٠٠	١٣٠٣٩٤٩٠٠٠	٪١٣٠	١٠٦٨٦١٢٣٦٠٠٠	٪١٠,١
٢٠٢٢	١٠٠٠٠٠٠٠٠	٢٥٩٨٩٣٢٠٠٠	٪٢٦٠	١٢٣٠٩٥٢٢٦٠٠٠	٪٢٠,٢
٢٠٢٣	١٥٠٠٠٠٠٠٠	١٧٠٤٤٨٨٠٠٠	٪١١٤	١٦٠١٩١٦٩٠٠٠٠	٪١
٢٠٢٤	٢٠٠٠٠٠٠٠٠	٢٣٩٣٧٣٣٠٠٠	٪١٢٠	١٤٠٧٦٠٨٣٠٠٠٠	٪١٠,٧

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات الشركة والتقارير السنوية.

يتبين من جدول رقم (٩)، زيادة الاقساط لمحفظة اعادة التأمين بنسب متفاوتة ، وهذا يعني ان اعادة التأمين اداة مهمة لتوفير الدعم المادي والخبرة الفنية لشركات التأمين من خلال المساندة المادية والمعنوية التي توفرها اتفاقيات اعادة التأمين لشركات التأمين المباشرة بما يحقق الكفاءة والفعالية والتميز في اداء هذه الشركات، سجلت سنة ٢٠٢٢ أعلى نسبة حققتها الشركة ، وادنى نسبة سجلتها الشركة في عام ٢٠٢٣ وسبب ذلك تتمثل المعوقات الاقتصادية بالأوضاع التي يمر بها البلد، اذ تشكل عائقاً صعباً امام نمو وتطور نشاط اعادة التأمين.

رابعاً : تحليل ربحية الشركة:

جدول رقم (١٠) تطور صافي الربح المخطط والمتحقق للمدة (٢٠٢٠ - ٢٠٢٤) (المبالغ بالدينار)

السنة	صافي الربح المخطط	صافي الربح المتحقق	نسبة التنفيذ %
٢٠٢٠	٨٣٢٨٣٢٤٠٠٠	٨٣٩٢٠٠٥٠٠٠	٪١٠٠
٢٠٢١	٧٤٢٥٧١٥٠٠٠	١٠٩١٧٣٢٧٠٠٠	٪١٤٧
٢٠٢٢	١٠٠٤٠٧٥١٠٠٠	١٢٠٤٩٢٤٠٠٠٠	٪١٢٠
٢٠٢٣	١١٣٨٩٤٨٤٠٠٠	٢٣٢٧٧٥٩٩٠٠٠	٪٢٠٤
٢٠٢٤	١٣٩٩٦١٩٤٠٠٠	٢٩٢٧١٥٤٣٠٠٠	٪٢٠٩

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات الشركة والتقارير السنوية.

إن افضل نسبة حققتها الشركة كانت في عام ٢٠٢٤ من حيث نسبة الارباح المتحققة مما يدل بساطة مكسباً إيجابياً ناتجاً عن العمليات التجارية ، وأقل نسبة سجلتها الشركة كانت في عام ٢٠٢٠ من حيث الارباح ، على الشركة اعادة التفكير في سياسة انتقاء الاخطار .

خامساً : الاقساط المتحققة ومقارنتها بالتعويضات:

جدول رقم (١١) مقارنة التعويضات المدفوعة بالاقساط المتحققة لمحافظ التأمين لعام ٢٠٢٤ (بالدينار)

أنواع المحافظ	الاقساط المتحققة	التعويضات المدفوعة	نسبة التعويضات الى الاقساط %
التأمين الفردي	٥٨٢٧٩٥٤٠٠٠	١٠٢٢٢٢٧٥٠٠٠	٪١٧٥
التأمين الجماعي	١١١١٣٢٥٥٧٠٠٠	٤٩٠٨٨٢٠٩٠٠٠	٪٤٤
تأمين السيارات التكميلي	٦٩٥٠٥٩٠٠٠	٧٣١٧٤٠٠٠	٪١١
تأمين البحري / بضائع	٣٦٠٤٥٤٣٠٠٠	٠	٠
تأمين الحوادث المتنوعة	١٠٢٦٠٧٥٢٠٠٠	٣٧٠٧٠٠٠	٪٠,٠٣
التأمين ضد الحريق	٥٢٧٤٧٦٤٠٠٠	١٣٤٢٣٠٠٠٠	٪٣
التأمين الهندسي	١٥٧١٤٦٨٠٠٠	٠	٠
الاعادة الواردة	٢٣٩٣٧٣٣٠٠٠	٣٨٤٠٤٢٠٠٠	٪١٦
المجموع	١٤٠٧٦٠٨٣٠٠٠٠	٥٩٩٠٥٦٣٧٠٠٠	٪٤٣

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات الشركة والتقارير السنوية.

يتضح من الجدول (١١)، ان على الشركة الاهتمام بالجهاز التسويقي لانه يمثل عصب الشركة ومن دونه لا تستطيع الشركة الاستمرار على أداء رسالتها أوالوفاء بالتزاماتها وتعهداتها، من خلال الرقابة على انتقاء العمالة المدربة وإعدادها على الوسائل والأساليب الحديثة في تسويق التأمين لمواجهة ظروف المنافسة بين الشركات لغرض تحقيق مزيد من الاقساط ، والعمل على تسهيل الإجراءات اللازمة لتسوية التعويضات مع المؤمنين لانها ترتبط بمكانة وسمعة الشركة وخصوصا في الاوانة الاخيرة عرقلة تعويضات بسبب تدخل الاقسام الادارية والرقابية.

سادساً : التعويضات المدفوعة:-يوضح الجدول (١٢) التعويضات المدفوعة والمخططة ونسبة التعويضات المدفوعة إلى التعويضات المخططة للخمس السنوات الأخيرة.

جدول رقم (١٢) التعويضات المتوقعة والمدفوعة (بالدينار)

السنة	التعويضات المخططة	التعويضات المدفوعة	نسبة المدفوعة الى المخططة %
٢٠٢٠	٣٦٠٠٠٠٠٠٠٠	٣٣٨٧٧٧١٤٠٠٠	٪٩٤
٢٠٢١	٣٥٠٠٠٠٠٠٠٠	٥١٠٥٥٥٤٧٠٠٠	٪١٤٦
٢٠٢٢	٥٠٠٠٠٠٠٠٠٠	٥٣٨٤٩٠٦٢٠٠٠	٪١٠٨
٢٠٢٣	٥٥٠٠٠٠٠٠٠٠	٥٨٧٣٢٣٢٣٠٠٠	٪١٠٦
٢٠٢٤	٦٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	٥٩٩٠٥٦٣٧٠٠٠	٪١٠٠

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات الشركة والتقارير السنوية.

نلاحظ من خلال جدول رقم (١٢) ، بلغت تعويضات التأمين المدفوعة لحاملة الوثائق المؤمنين لديها في عام ٢٠٢٠ (٣٣٨٧٧٧١٤٠٠٠) دينار، وفي عام ٢٠٢١ دفعت الشركة تعويضات إلى المؤمنين لديها مبلغ قدره (٥١٠٥٥٥٤٧٠٠٠) دينار، وبلغت التعويضات المدفوعة خلال عام ٢٠٢٢ مبلغاً مقداره (٥٣٨٤٩٠٦٢٠٠٠) دينار، وفي عام ٢٠٢٣ دفعت الشركة تعويضات الى الجمهور المؤمن لديها بلغت (٥٨٧٣٢٣٢٣٠٠٠) دينار، ودفعت الشركة تعويضات في عام ٢٠٢٤ (٥٩٩٠٥٦٣٧٠٠٠) دينار ، وأن أعلى نسبة دفعتها الشركة كانت في عام ٢٠٢١ وأدنى نسبة دفعتها الشركة للتعويضات كانت في عام ٢٠٢٠ مما يدل على مصداقية الشركة أمام زبائنها.

المبحث الرابع: الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات:

١. سعي إدارة الشركة المبحوثة وبأستمرار الى تطوير انشطتها من خلال تنمية وإدامة المحافظ التأمينية، ونشر الوعي التأميني بين افراد المجتمع وما يحققه من نمو وثائق التأمين المسوقة والايادات المتحققة منها .
٢. ضعف الوعي التأميني لدى كافة شرائح المجتمع وهذا ينعكس على فهم أهمية التأمين ودوره في منع الحوادث وتقليل وقوعها لحماية الاقتصاد من الأخطار التي يتعرض لها.
٣. عدم استخدام شركات التأمين التكنولوجيا الحديثة في التخطيط والتنظيم وجمع المعلومات والاعتماد على الاساليب التقليدية وهذا يؤثر بشكل سلبي على قطاع التأمين
٤. نقص الخبرات والكوادر الفنية داخل الشركة تعاني شركة المبحوثة من نقص في كوادرها الفنية واصحاب الخبرات إذ لا تدرك الشركة اهمية العاملين الذين يمتلكون مؤهلات وخبرات في تطوير قطاع التأمين.

ثانياً: التوصيات:

١. الاهتمام بتطوير وثائق التأمين كون هذا الاهتمام سيصب في مجال تحسين ربحية الشركة وتخفيض تكاليف تقديم الخدمة غير الضرورية مما يعزز زيادة اجمالي الميزانية .
٢. أن تطوير شركات التأمين لا يتوقف فقط على الجوانب المادية وإنما يمثل الوعي والتنمية في الطاقة البشرية لأدراك الأحداث ضرورة يجب أن تأخذ بها الشركة لغرض فهم ومواكبة برامج خطط التنمية الاقتصادية ومحاولة جعلها عنصراً مهماً في دفع عجلة تطور التأمين.
٣. تطوير الكوادر الإدارية والفنية في الشركة من خلال تنظيم برامج ودورات تدريبية عن طريق الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة كبرطانيا ومصر في سوق التأمين، والاهتمام بالتحصيل العلمي والكفاءة وتعيين اصحاب المؤهلات والشهادات العليا في الأماكن المخصصة لهم وهذا يؤدي إلى تطور القطاع بشكل كبير.
٤. ضرورة ادخال التكنولوجيا الرقمية في عمل الشركة واصدار وثائق رقمية جديدة تلبى حاجة المجتمع، وتغطية المخاطر المختلفة
٥. اعادة النظر في أولويات السياسة المالية من خلال تركيز على قطاع التأمين لتتنوع الايرادات وتقليل الاعتماد على واردات النفط

REFERENCES

١. أبو بكر، عيد احمد والسيفو، وليد اسماعيل (٢٠٠٩). "ادارة الخطر والتأمين"، ط١، دار اليازوري للنشر والتوزيع، الاردن.
٢. ابو سعود، احمد . (٢٠٠٩). " عقد التأمين بين النظرية والتطبيق – دراسة تحليلية"، دار الفكر الجامعي، الاسكندرية، مصر.
٣. أنور، شهد رامت . (٢٠٢٥) . " تأثير التأمين الجماعي في الأداء المستدام لصندوق الإسكان العراقي / بحث تطبيقي"، دبلوم عالي معادل للماجستير في التأمين ، المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية ، جامعة بغداد .
٤. بالعروسي، احمد تيجان وائل رشيد . (٢٠٠٥) . "قانون التأمينات الاقتصادية"، ط١، دار هومة للنشر، الجزائر.
٥. بدوي، علي محمود . (٢٠٠٩) . "التأمين دراسة تطبيقية"، دار الفكر الجامعي للنشر، الاسكندرية .
٦. الجناحي، سعد مجيد . (٢٠٢٢) . "العلاقة بين الرفع المالي ومؤشرات الربحية – دراسة تحليلية لعينة من الشركات الصناعية العراقية للمدة من ٢٠١٤ – ٢٠١٨"، بحث منشور مجلة المثلث للعلوم الاقتصادية والإدارية ١٢(٤).
٧. حسين، أحمد علي والمولى، إبراهيم فضل . (٢٠٢١) . "تقييم الربحية وأثرها على الإنتاجية في المصارف التجارية (بحث تطبيقي في عينة من المصارف العراقية الخاصة" ، مجلة كلية مدينة العلم ، ١٣(١).
٨. الخفاجي ، منعم . (٢٠١٨) . "مدخل دراسة التأمين"، ط١، ممنتدى المعارف، بيروت، لبنان.

٩. رحيمة، سمارة، صبرين، زعموم وفاطمة الزهرة، بن صغير . (٢٠٢٠). "التأمين البحري ودوره في تطوير التجارة الخارجية"، مجلة دراسات متقدمة في المالية والمحاسبة، ٣ (٢)، ٢٥-١٤.
١٠. سلام، اسامة عزمي وموسى، شقيري نوري . (٢٠١٠) . " إدارة الخطر والتأمين "، ط ١، المملكة الاردنية الهاشمية، دائرة المكتبة الوطنية .
١١. شهد رامي أنور & أ.م. د مها صباح ابراهيم. (٢٠٢٥). دور التأمين الجماعي وصندوق الاسكان في تحقيق البعد البيئي للأداء المستدام الهدف (١١): بحث تطبيقي(20, *Journal of Accounting and Financial Studies (JAFS)*, خاص), ٥٠١-٤٨٨.
١٢. شهرزاد، صالح. (٢٠١٥). "نمذجة تسعير حوادث السيارات دراسة قياسية على الشركة الجزائرية للتأمينات - SAA المديرية الجهوية سطيف للفترة ٢٠١٣/٢٠٠٤"، رسالة ماجستير في اقتصاديات التأمين، كلية العلوم الاقتصادية جامعة فرحات عباس.
١٣. صبيحة ، سعيدي .(٢٠٢٣). " تفعيل الخدمة التأمينية كآلية لتعزيز الشمول المالي في الجزائر"، أطروحة دكتوراه في التأمين، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير .
١٤. طه، مصطفى كمال وبنديق، وائل أنور . (٢٠١٢). "التأمين البحري في القوانين: المصري، الفرنسي، الإنجليزي، اللبناني، الكويتي، السعودي، الأردني، الليبي، القطري، البحريني، العماني"، ط ١، مكتبة الوفاء القانونية للنشر والتوزيع ، الإسكندرية .
١٥. عبد الأمير، محمد حسن . (٢٠٢٠). " الاقسط والتعويضات وأثرها على الملاءة المالية لشركات التأمين/ بحث تطبيقي في شركة التأمين العراقية العامة"، مجلة دراسات محاسبية ومالية ، جامعة بغداد ، ١٥ (٥٣)، ٢٠٩-٢١٨.
١٦. عبود، سالم محمد و علوان، طلال ناظم و البلداوي، علاء عبدالكريم . (٢٠٢٠) . "اقتصاديات التأمين : دراسة تحليلية وتطبيقية في واقع نشاط التأمين من منظور اقتصادي وقياسي"، دار الدكتور للعلوم الادارية والاقتصادية، ط١، بغداد ، العراق .
١٧. علوان، طلال ناظم. (٢٠١٤). "التأمين من الحريق الاخطار الاضافية"، ط١، دار الدكتور للعلوم الادارية والاقتصادية، العراق، بغداد.
١٨. العنكي، شهاب احمد جاسم . (٢٠١٠). "المبادئ العامة للتأمين"، الجزء الاول، ط٢، بغداد.
١٩. غنایم، لندة، سارة، مفرج إكرام ومينارة، سعود. (٢٠٢٢) . "آليات تأمين النقل البحري للبضائع في الجزائر: دراسة ميدانية (الشركة الوطنية للتأمين SAA)" ، رسالة ماجستير في العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي .
٢٠. م. باسّم حسين نور القصير، م. سميرة مزهر حميد & أ.م. د تهاني مهدي عباس. (٢٠٢٢). التوجه الريادي في إدارة المؤسسات الصحية وأثره في تحسين جودة الخدمات: دراسة حالة في بعض مؤسسات وزارة الصحة العراقية *Journal of Accounting and Financial Studies (JAFS)*, 17(60), 48-69.
٢١. محمد، شهد ثامر . (٢٠٢٤) . " تأثير العمليات التأمينية في تحسين الأداء باستخدام بطاقة الأداء المتوازن/ بحث تطبيقي"، دبلوم عالي معادل للماجستير في التأمين ، المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية ، جامعة بغداد .
٢٢. مسلم، عبدالله حسن. (٢٠١٥) . "إدارة التأمين والمخاطر"، ط ١، دار المعترف للنشر والتوزيع، الاردن ، عمان.
٢٣. المعداوي، جيهان مسعد. (٢٠١٨). "استخدام نموذج المصادقية الثاني في تسعير التأمين الهندسي"، مجلة الدراسات التجارية المعاصرة، ٤ (٢)، ٥٢-٦٩.
٢٤. مناع، عاطف جمال الدين . (2017) . "تأثير ادارة المواهب على ربحية المنظمة"، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية ، ٢ (١).
٢٥. النابوت، مجاهد محمد ذياب . (٢٠١٩) . "أثر استراتيجيات إدارة رأس المال العامل على ربحية شركات الاغذية الاردنية المدرجة في بورصة عمان"، رسالة ماجستير في المحاسبة، كلية الاعمال ، جامعة الشرق الاوسط.
٢٦. ناجي ، رعدة نزار . (٢٠٢٣) . "دور التأمين الالزامي من حوادث السيارات في تعويض المتضررين / بحث تطبيقي في شركة التأمين الوطنية"، دبلوم عالي معادل للماجستير في التأمين ، المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية ، جامعة بغداد .
٢٧. وافية، زاير وهناء، جعوب. (٢٠٢٠) . "التأمين و دوره في دعم وتطوير النظام المقاولات-التأمين الهندسي والعشري"، مجلة إيكوفاي - ECOFINE، جامعة طاهري محمد بشار ، ٢ (١)، ٥٨-٦٩.
٢٨. وسام بو غالم. (٢٠١٧). "دور تأمين السيارات في تفعيل قطاع التأمين بالجزائر: دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين CAAR"، رسالة ماجستير في المالية والتأمين وتسيير المخاطر، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجاري وعلوم التسيير جامعة ام البواقي.



٢٩. اليوسف، ندى. (٢٠١٣). "التأمين ضد الحريق وآفاق تطويره في السوق السورية"، رسالة ماجستير في المصارف والتأمين، كلية الاقتصاد، جامعة دمشق.

30. Andersonm, J.F. & Brown, R. . (2005) . "Risk And Insurance"، Second Printing , Printed In Usa.
31. Evans, E. (2014) . "Are Profit And Profitability The Same Thing.
32. Gorge E. Rejda . (2016). "Principles of Risk Management and Insurance", Addison Wesley Longman, Inc.
33. Hansell, D.S. (2000) . "Elements of insurance " , 1st ed., MacDonald & Evans.
34. James L. A. & Joan T. S. .(2010). "Risk and Insurance" , 6th ed., west publishing company.
35. Kant, M.C.T. . (2018) . "Factors Influencing The Profitability Of Manufacturing Firms Listed On The New York Stock Exchange" , 11th ed., Bachelor Thesis Conference, July 10th, Enschede, The Netherlands.
36. Mishra, M.N & Mishra, S.B. . (2017) . " insurance principles and practice" , chand & company ltd, ram nagar, new delhe
37. Yasa ,N. & AlQaruty, R.B. (2021) . "Implications of Compulsory Car Accident Insurance Comparative Study" ,Turkish Journal of Computer and Mathematics Education, 12(2) ,(2410-2420).